

التي تقوم بها الأدوات النحوية ويدخل في هذه الأسرة اللغات السامية الحامية واللغات الهندية الأوروبية ففي العربية مثلاً تتغير معاني الكلمات بتغير ابنيته تقول : كتب في الماضي ، ويكتب في المضارع واكتب في صيغة الأمر ومكتوب لمن وقع عليه الفعل وكاتب لمن قام بالفعل وكتابة للمصدر وكتب عند البناء للمجهول ... الخ .

كما تتصل كلماتها بعضها ببعض عن طريق روابط مستقلة تشير إلى مختلف العلاقات فتقول : ذهب محمد وعلى إلى الجامعة ، فتضم محمداً مع تنوين وتأتي بالواو بين محمد وعلى للدلالة على المشاركة ويألى للدلالة على انتهاء الغاية .

2 - اللغات اللصيقة أو الوصلية .

وتتبع هذه اللغات طريقة إلصاق على الأصل لتوضيح المعنى المقصود أو للإشارة إلى علاقته بما عده من أجزاء الجملة . ويوضع هذا الحرف أو الحروف قبل الأصل أحياناً ويسمى سابقة Prefix وقد يوضع أحياناً بعده وتسمى لاحقة Suffixe ومن أشهر لغات هذه الأسرة اللغات اليابانية والتركية والبنغالية .

ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في العربية حيث تؤدي السوابق واللواحق وظائف صرفية محددة تؤدي إلى اختلاف المعاني فمن السوابق : أحرف المضارعة « أيت » أذهب ، نذهب ، يذهب ، تذهب وزوائد الصيغ : استفعل ، انفعل وأفعل ، فالمهزة والسين والتاء لواحق أضيفت لإفادة معنى جديد هو الطلب كما في استكتب أو استغفر، الصيرورة كما في استنوق واستنسر والهمزة والنون في (انفعل) للمطوعة ، كسرتة فأنكسر والهمزة في (أفعل) للتعدية وللصيرورة وللتمكن إلخ ، ومن اللواحق أحرف التشية (كاتبان) والجمع (كاتبون) والتأنيث (كاتبة) (وحمراء) . . إلخ .

3 - اللغات غير المتصرفة أو العازلة .

وهي لغات لا تعتمد التصريف مبدأً لتنمية الألفاظ لا بتغير البنية ولا بالإلصاق كما أنها ليست لها روابط بين أجزاء الجملة تدل على وظيفة كل منهما وعلاقته